ويزعمون أن الله قد يُريد الشيء ولا يكون ، ويكره كون الشيء فيكون ، وأنه قد يُريد من العبد شيئا ويريد الشيطان من ذلك العبد شيئا (١ خلاف مراد الله عز وجل فيتم مراد الشيطان ولا يتم مراد الله عز وجل فيه ١) - تعالى الله عما يقول الجاحدون علوا كبيرا . ويزعمون أن الله خلق الخلق لإبقاء الحكمة على نفسه ، وأنه لو لم يخلق الخلق لم يكن حكيما .

٣١٧٩ - ﴿ القُدُورى ﴾ بضم القاف ، والدال المهملة والراء بعد الواو ، هذه النسبة إلى القدور ، واشتهر بهذه النسبة أبو الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بالقدورى ، من أهل بغداد (٢ كان فقيها صدوقا ، وممن أنجب فى الفقه لذكائه وحفظه ، وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبى حنيفة - رحمهم الله - وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه ، وكان حسن العبارة فى النظر ، جرى اللسان ، مديما لتلاوة القرآن ، سمع الحديث من عبيد الله بن محمد الحوشبى ، روى عنه أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ [وقال :] ولم يحدث إلا بشيء يسير ، كانت ولادته فى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، ومات فى رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ببغداد ، ودفن فى داره بدرب أبى خلف .

(١ - ١) سقط من م .

(٢) ترجمته كلها نقلا من تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٧ ، وله تصانيف عديدة مثل : المختصر فى الفقه ، وشرح مختصر الكرخى فى عدة مجلدات ، والتقريب فى خلاف أبى حنيفة وأصحابه ، والتجريد فى الخلافيات وغيرها ، وراجع سير النبلاء للذهبى ووفيات الأعيان والنجوم الزاهرة ٥ / ٢٤ - ٢٥ والبداية والنهاية ١٢ / ٤ ومرآة الجنان لليافعى ٣ / ٤٧ والجواهر المضية ١ / ٩٣ و ٢ / ٣٣٦ ومفتاح السعادة ٢ / ١٤١ وغيرها .